الأمم المتحدة

مؤتمر الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية
(الموئل الثاني)

اسطنبول ، تركيا
٣ - ١٤ حزيران/ يونيه ١٩٩٦

Distr.
LIMITED

A/CONF.165/L.5/Add.10
13 June 1996
ARABIC
Original: ENGLISH

البند ١٠ من جدول الأعمال

دور ومساهمة السلطات المحلية، والقطاع الخاص، والبرلمانيين، والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين في تنفيذ جدول أعمال الموئل

تقرير اللجنة الثانية

المقرر: السيد خوليو سيزار ساموديو (باراغواي)

إضافة

الديباجة

يرى العديد من المتكلمين أن "لجنة الشركاء" كانت أكثر سمات الموئل الثاني إثارة للاهتمام. فلأول مرة في مؤتمر رئيسي للأمم المتحدة تتاح لممثلين بارزين لمختلف مكونات المجتمع المدني، المحددة على "الطريق إلى اسطنبول"، فرصة للاجتماع في محافل شركائهم الخاصة وعرض آرائهم والتزاماتهم على المندوبين في المؤتمر في محفل رسمي أنشئ خصيصا لهذا الغرض: اللجنة الثانية. وقد جلبوا معهم صوت السلطات المحلية، والبرلمانيين، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط التجارية، والمؤسسات، والعلماء، والمهنيين والباحثين.

وقد اشتملت تجربة المحفل ذاتها على كثير من العناصر الجديدة. وفي حين أن المنظمات الدولية غير الحكومية قد اجتمعت في محافل للمنظمات غير الحكومية في كل مؤتمر سابق من مؤتمرات الأمم المتحدة - ولو بمعزل عن المؤتمر الرسمي - فقد قام شركاء عديدون بتنظيم اجتماعهم العالمي الخاص لأول مرة. وعلى سبيل المثال، أتيحت للرابطات الدولية والوطنية في المدن وللسلطات المحلية الفرصة لتنظيم جمعيتها العالمية الأولى وتأييد إعلان مشترك تبين فيه أهدافها ومساهمتها في تنفيذ جدول أعمال الموئل. ورحب شركاء آخرون أيضا، مثل أكاديميات العلوم والهندسة والمؤسسات، بحداثة التجربة وأكدوا أهميتها في الجمع بين عناصر عالمية جديدة.

IST.96-05325

ومن المنجزات الهامة التي برزت من المحافل عزم الشركاء على المساهمة في تنفيذ جدول أعمال الموئل وفي بلوغ هدفيه الرئيسيين - المأوى الملائم للجميع والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية في عالم آخذ في التحضر. ونظروا إلى أنفسهم، أولا وقبل كل شيء، على أنهم شركاء لا في حدث فحسب بل في عملية إقليمية ووطنية ودولية وشبكة ستستمر بعد اسطنبول.

وأقام الشركاء أيضا، بالاضافة إلى علاقتهم الجديدة بالأمم المتحدة، علاقات جديدة مع بعضهم بعضاً وعقدوا العزم على التعاضد، أياً كان تعريف ومفهوم الواحد منهم لدور الآخر في نشدان هدف مشترك، وتنفيذ جدول أعمال الموئل. واستجاب الشركاء استجابة حسنة للدعوة إلى تحديد أدوارهم في تنفيذ جدول أعمال الموئل وتسجيل التزاماتهم كجزء لا يتجزأ من مداولات المؤتمر. وعقد الممثلون من الجمعية العالمية للمدن والسلطات المحلية العزم على ترسيخ آليات التنسيق التي أُنشئت للتحضير للمؤتمر. والتزموا أيضا بالسعي وراء شراكات أوثق مع الأمم المتحدة في تنفيذ جدول أعمال الموئل ومواصلة جهودهم في نشدان هدف وضع ميثاق عالمي للحكم الذاتي المحلي. وتعهد ممثلو محفل الأوساط التجارية بأن يستندوا إلى النتائج المشجعة المحققة حتى الآن في تعبئة دعم وإشراك الشركات المسؤولة اجتماعياً وبيئياً في جميع أنحاء العالم. وأعرب جميع المشتركين عن نواياهم في مواصلة العمل مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وغيره من أعضاء منظومة الأمم المتحدة.

لقد كانت اللجنة الثانية تجربة رائدة في الشراكة أيضاً بالنسبة إلى الأمم المتحدة. وأتيحت لأعضاء أسرة الأمم المتحدة الفرصة لأن يقدموا إلى جمعية من الدول الأعضاء تتسم ببالغ الموثوقية والتخصص عرضاً مشتركاً عن بيانات مهامهم الخاصة وكذلك عن الاستراتيجيات والإجراءات المحددة التي يعتزمون اتباعها في تنفيذ جدول أعمال الموئل.

والحوارات حول القرن الحادي والعشرين - التي تعالج مستقبل المدن، والتمويل، والمياه، والطاقة، والصحة، والحصول على الأرض، والروابط الريفية/الحضرية، والنقل، والاتصال، والجنسية والديمقراطية - أُبلغت بها اللجنة وأثرت المناقشة بنتائجها. وجرى التشديد على الجوانب الأخلاقية للمؤتمر في الرسائل التي وردت من التقرير عن محفل التضامن الإنساني، وكذلك في تقرير محفل رجال الحكمة.

إن البيانات المقدمة من ممثلي المحافل والحوارات، وملخصات الرئيس للمناقشات الجارية في اللجنة الثانية، تشكل معاً ناتج جلسات الاستماع التي عقدها الشركاء وستصبح جزءاً لا يتجزأ من الوثيقة الرسمية للموئل الثاني، وذلك كشهادة على هذه المبادرة الرائدة وكمعيار لقياس التقدم في مشاركة الشركاء في السنوات القادمة.

وأعرب أعضاء اللجنة الثانية عن تقديرهم للعروض المقدمة من البرلمانيين، والسلطات المحلية والشركاء غير الحكوميين. وتعتبر جلسات الاستماع والمداولات التي عقدتها اللجنة الثانية تعبيراً عن الاعتراف بمساهمة الشركاء في بلوغ أهداف الموئل الثاني.

- - - - -